

بَحْثٌ فِي

الْحَدِيثُ الْحَدِيثُ

لِاسْتِخْرَاجِ كُنُوزِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ



أ.د علي بن إبراهيم العجّين





جَدِيدُ
الْحَدِيثِ الْخَلِيلِيِّ

للاستخراج كنوز السنة النبوية



جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع



www.ketabi.jo

المملكة الأردنية الهاشمية - عّان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (3د) عمارة الحجيرى
هاتف: +962 6 4621938
واتساب: +962 7 77695000
ص،ب: 183520 عّان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 237.48

تأليف: أ. د علي بن إبراهيم بن سعود العجّين

جديد الحديث التحليلي لاستخراج كنوز السنة النبوية

رقم الإيداع: 2025/9/5608

الواصفات: الحديث التحليلي // الدراسات

التحليلية // التحديث // الحديث الشريف // السنة النبوية

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1447- 2026

مواقع التواصل الاجتماعي



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

ISBN: 978-9957-92-335-8

جلد یکم
الحديث والتحليل
لإستخراج كنوز السنة النبوية



أ. د علي بن إبراهيم بن سعود العجين
أستاذ الحديث الشريف-جامعة آل البيت.

الطبعة الأولى

1447 - 2026

دار الفکر
ناشرین وموزعون

المحتويات

المقدمة..... 9

الفصل الأول: معالم التجديد في الحديث التحليلي

توطئة.....	13
لمحة عن تاريخ الحديث التحليلي.....	14
مفهوم الحديث التحليلي الجديد.....	24
مقارنة الحديث التحليلي الجديد بالمفهوم التقليدي للحديث التحليلي.....	26
خطوات دراسة الحديث التحليلي الجديد.....	27
طريقة دراسة الحديث التحليلي.....	30
تجربتي في مجال الحديث التحليلي الجديد.....	31

الفصل الثاني: تطبيقات الحديث التحليلي بحلته الجديدة.

النموذج الأول: «عناية النبي ﷺ بالطفولة المبكرة»

دراسة تحليلية لحديث «يا أبا عمير ما فعل النُّعير».....	37
المبحث الأول: مفهوم الطفولة المبكرة وخصائصها.....	40
المبحث الثاني: قصة النبي ﷺ مع أبي عمير.....	43

المبحث الثالث: مظاهر عناية النبي ﷺ بالطفولة المبكرة.....	47
النتائج والتوصيات.....	59

النموذج الثاني: الدفاع الاجتماعي في السنة النبوية

دراسة تحليلية لحديث «الشاب الذي طلب الزنا».....	61
المبحث الأول: الدفاع الاجتماعي مفهومه ومبادئه.....	63
المبحث الثاني: عرض حديث «الشاب الذي طلب الزنا».....	66
المبحث الثالث: آليات الدفاع الاجتماعي في الحديث وآثاره.....	37
الخاتمة.....	81
قائمة المصادر والمراجع.....	83

النموذج الثالث: الامتنان وأثره في العلاقة الزوجية

دراسة تحليلية لامتنان النبي ﷺ لخديجة - رضي الله عنها -.....	85
المبحث الأول: مفهوم الامتنان وعرض حديث امتنان النبي ﷺ لخديجة رضي الله عنها.....	87
المبحث الثاني: مظاهر امتنان النبي ﷺ لخديجة، وأثر الامتنان على العلاقة الزوجية.....	92
الخاتمة.....	100
التوصيات.....	101
قائمة المصادر والمراجع.....	102

النموذج الرابع: التدفق النفسي في السنة النبوية وأثره على الشباب

دراسة تحليلية لحديث «أفلا أكون عبداً شكوراً».....	105
المبحث الأول: عرض حديث «أفلا أكون عبداً شكوراً».....	108
المبحث الثاني: مفهوم حالة التدفق النفسي وطريقة الوصول إليها، أهميتها.....	111
المبحث الثالث: خطوات التدفق النفسي في حديث «أفلا أكون عبداً شكوراً».....	116

الخاتمة.....125

قائمة المصادر والمراجع.....126

النموذج الخامس: الإرشاد الروحي للمصابين بالصرع المَرَضِي.

دراسة تحليلية لحديث « المرأة التي كانت تصرع ».....129

المبحث الأول: مفهوم الإرشاد الروحي لمرضى الصرع.....131

المبحث الثاني: عرض حديث المرأة التي كانت تصرع.....142

المبحث الثالث: تطبيقات الإرشاد الروحي النبوي لمرضى الصرع.....148

الخاتمة.....155

قائمة المصادر والمراجع.....156

النموذج السادس: ضبط الدافع الجنسي في السنة النبوية

دراسة تحليلية لحديث «كُتب على ابن آدم حظه من الزنا».....161

المبحث الأول: عرض الحديث.....164

المبحث الثاني: مفهوم الدافع الجنسي والسلوك الجنسي المنحرف.....961

المبحث الثالث: خطوات ضبط الدافع الجنسي في الحديث.....371

الخاتمة.....180

قائمة المصادر والمراجع.....182

النموذج السابع: تحقيق التنمية المستدامة في السنة النبوية

دراسة تحليلية لحديث «مثل القائم على حدود الله . .».....185

المبحث الأول: التنمية المستدامة: مفهومها ومبادئها وأهدافها.....187

المبحث الثاني: عرض حديث «مثل القائم على حدود الله . .».....190

المبحث الثالث: مظاهر التنمية المستدامة في الحديث.....194

202	الخاتمة.....
203	قائمة المصادر والمراجع.....
النموذج الثامن: الهدي النبوي في ضبط حالة الشغف	
205	دراسة تحليلية لحديث «لكل عمل بشرة، ولكل بشرة فترة...».....
207	المبحث الأول: عرض حديث «لكل عمل بشرة، ولكل بشرة فترة...».....
217	المبحث الثاني: الشغف مفهومه وأنواعه وأهميته.....
221	المبحث الثالث: أسس الهدي النبوي في ضبط حالة الشغف عند عبد الله بن عمرو بن العاص..
227	الخاتمة.....
228	قائمة المصادر والمراجع.....
231	هذا الكتاب.....

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،
والصلاة والسلام على النبي الأمين.

وبعد...

فإن الدرس الحديثي ما زال قابلاً للتطوير والتجديد عبر العصور، فهذا الإمام البخاري -رحمه الله- يبدع على غير مثال سابق في تأليف أحد أهم كتب رواية الحديث، فأخرج للأمة أصح الكتب بعد القرآن الكريم، وهذا الإمام الحافظ عبد الغني المقدسي يجدد في التأليف في علم الرجال فكان الكمال، وهذا الإمام ابن الصلاح -رحمه الله- يطور منظومة علم مصطلح الحديث فتقدمت المقدمة ولا تزال، وهذا الإمام ابن رجب -رحمه الله- يبتكر في علم العلل فكان شرحه في أعلى مثال، ومن هنا اكتسبت علوم الحديث تجدها وحيويتها وديمومتها، ففي كل عصر يظهر المجددون لها والمنافحون عنها، رغم ما تتعرض له من إثارة لشبه المعاندين وطعون المشككين، فالتجديد فيها من أعظم الرد على تلك المفتريات.

ومن مظاهر التجديد في عصرنا ما اصطلح على تسميته « الحديث التحليلي »، ضمن الدرس الحديثي الأكاديمي، فهو جديد باسمه قديم في مضمونه، وهو يمثل صورة من صور شرح الحديث، بتجزئة مكوناته سنداً وممتناً وتفكيكها، وإعادة تركيبها لفهم الحديث.

وأثناء تدريسي لمساق «حديث 2» وهو يمثل الحديث التحليلي للمرحلة الجامعية الأولى، كنت أتوقف عند بعض عناصر تحليل السند كالتعريف بأسماء الرواة وبيان درجاتهم جرحاً وتعديلاً،

والتوسع في تخريج الحديث ومعرفة طرق إسناده، وخاصة أن جل الأحاديث المقررة مختارة من الصحيحين، فأقول في نفسي هل سأسأل الطالب في الامتحان عن أسانيد عشرين حديثاً مقررأ، مع متابعتها وشواهدا !!

علماً أن الطالب يدرس في مساق «تخريج الحديث» دراسة الأسانيد وكيفية الحكم على الحديث ومعرفة الكتب المتخصصة في ذلك.

وبعد ذلك قمت بتدريس مساق «الحديث التحليلي» لمرحلة الماجستير، فواجهت ذات المشكلة، وخاصة أن المطلوب من الطلبة التعمق أكثر في التحليل، بعد دراسة نماذج من تحليل العلماء في كتب شروح الحديث. !!

وكنّت أفهم التحليل بطريقة أخرى فكتبت عدداً من الأبحاث بهذه الطريقة، وهي تحليل الحديث وفق فكرته المعاصرة، فكتبت بحثاً بعنوان: «عناية النبي ﷺ بالطفولة المبكرة -دراسة تحليلية لحديث يا أبا عمير» وآخر بعنوان: «علاج العجز المكتسب في السنة النبوية-دراسة تحليلية لحديث «المؤمن القوي»، وبعد تدريس الطلبة للجانب النظري للحديث التحليلي: تعريفه-تاريخه-ضوابطه-عناصره، ودراسة بعض نماذج للتحليل من كتب شروح الحديث، وحيث أن الطالب يلزم بتقديم بحث في المساق، فقلت في نفسي كيف سيكتب بحثاً تحليلياً؟! هل المطلوب منه أن يختار حديثاً ثم يعود لكتب الشروح ويجمع ما قاله العلماء، ثم يقدم بحثاً بعنوان «تحليل حديث كذا وكذا.....»، هل طالب الدراسات العليا مهمته القص واللصق من الكتب؟! أم الاستنباط والتفكير، وما جدوى التحليل لمجرد التحليل . !!!

ربما احتاج التعليم الأكاديمي هذا الأمر في فترة سابقة من القرن الماضي مع صعوبة الحصول على المعرفة إلا بالرجوع للمكتبات المتخصصة، ومع ندرة المصادر والمراجع، فيقوم مدرس المساق بجمع المادة العلمية لتحليل الحديث للطلبة، ويطلب منهم كذلك الرجوع إلى المصادر من أجل التحليل، أما وأصبحت المعرفة الحديثة في متناول الجميع بما أنعم الله تعالى علينا من تطور

تكنولوجي وموسوعات إلكترونية تضم أمهات كتب الشروح وكتب الرجال والتخريج والعلل،
فما جدوى التحليل لمجرد التحليل .!!!؟

فعرضت على الطلبة بعض الأبحاث التحليلية التي كتبتها وفق منهج التحليل الجديد،
وطلبت منهم أن يختار كل واحد منهم حديثاً لتحليله وفق هذه الطريقة، وأبقيت الباب مفتوحاً
لتقديم أبحاث وفق الطريقة التقليدية، وربما في البداية استصعب بعضهم الأمر، لأن الطريقة
الجديدة تتطلب أن يمتلك الباحث أدوات العلوم العصرية كالعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
والاقتصادية والسياسية والإدارية وغيرها، وهذا يختلف فيه قدرات الباحثين، واقترحت عليهم
بعض الموضوعات التربوية ولا سيما أن عدداً منهم كان يعمل في سلك التعليم، وقلت لهم: ليس
المهم أن تجمع لي مادة علمية كثيرة قصاً ولصقاً، لو كتبت بضع صفحات فيها أعمال للفكر
وقدرة على التحليل بما يظهر مجهودك الفكري بحيث تربط العلم المعاصر بالحديث الذي تدرسه،
فهذا المطلوب، فيكون طالب العلم باحثاً مفكراً وليس جامعاً، فقدّم بعض الطلبة أبحاثاً متميزة
وفق منهج التحليل الجديد، والقسم الآخر قدّم أبحاثاً فيها جهد تجميعي يهدف لتحليل الحديث
بعناصره المعروفة، فقلت في نفسي: ما جدوى التحليل لمجرد التحليل .!!!؟

وفكرة تطوير الحديث التحليلي كانت تراودني منذ كتبت بحثي الأول بالطريقة الجديدة،
وقدمت ورقة بحثية تأصيلية حول ذلك بعنوان « الحديث الموضوعي التحليلي نموذج مقترح
لشرح الحديث الشريف، » للمؤتمر الدولي المحكم مهارات خدمة السنة النبوية - جامعة الزرقاء
الأهلية - جمعية الحديث الشريف-الأردن -2017 م، فالفكرة متجاذبة بين الحديث التحليلي
والحديث الموضوعي، ولكن يظهر أن الفكرة لم تنضج بعد، فعادت كتابة عدة أبحاث بذات
الطريقة الجديدة، وأثناء مشاركتي في مؤتمر « الشباب والاتجاهات العقدية في القرن الحادي
والعشرين » جامعة باموكلي-تركيا- كلية الإلهيات ومعهد العلوم الإسلامية 2022 م، قدمت بحثاً
بعنوان: «التدفق النفسي في السنة النبوية وأثره على الشباب» دراسة تحليلية لحديث «أفلا أكون
عبداً شكوراً»، متبعاً فيه الطريقة الجديدة في التحليل، وفي الجلسات الجانبية مع بعض الإخوة

المشاركين حول تدريس علوم الحديث أكاديمياً، قال أحد الإخوة في تعليقه على تدريس الحديث التحليلي: (يلزم تطوير الحديث التحليلي)، فقلت في نفسي: أن الأوان بعون الله تعالى لتكتب في تطوير الحديث التحليلي، لتجاوز مرحلة التحليل لمجرد التحليل، فالتحليل مهارة مهمة، يعمل العقل فيها على تفكيك المركب وتجزئته ثم إعادة تركيبه وتقويمه وصولاً لفهمه، فإذا أضفنا لذلك مهارة جديدة مع التحليل، وهي مهارة الربط بين المادة الحديثية التي قمنا بتحليلها مع معطيات العصر الذي نعيشه لإظهار أثر السنة النبوية في الحياة، فنقدم كنوز السنة مشروحة وجاهزة للتطبيق في الواقع، فنجمع بين الشرح وإمكانية الممارسة العملية، فإن استبطن فكرة معاصرة لبحثها هي منطلق التحليل بمفهومه الجديد.

فكان هذا الكتاب: (تجديد الحديث التحليلي لاستخراج كنوز السنة النبوية).

وتم تقسيم الكتاب إلى فصلين:

الأول: معالم التجديد في الحديث التحليلي.

والثاني: تطبيقات الحديث التحليلي بمجلته الجديدة.

وختاماً أشكر دار الفكر في عمان والإخوة القائمين عليها على جهودهم المباركة لإخراج الكتاب.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يستعملنا في خدمة دينه القويم وسنة نبيه الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه علي بن إبراهيم بن سعود العجين

في بيرين الخضراء، ضحى يوم الجمعة 18 ذو القعدة 1446 هـ

الموافق 16 / 5 / 2025 م.